

# دليل بلدة بروقين



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2013

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة سلفيت جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة سلفيت بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة سلفيت. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة سلفيت باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

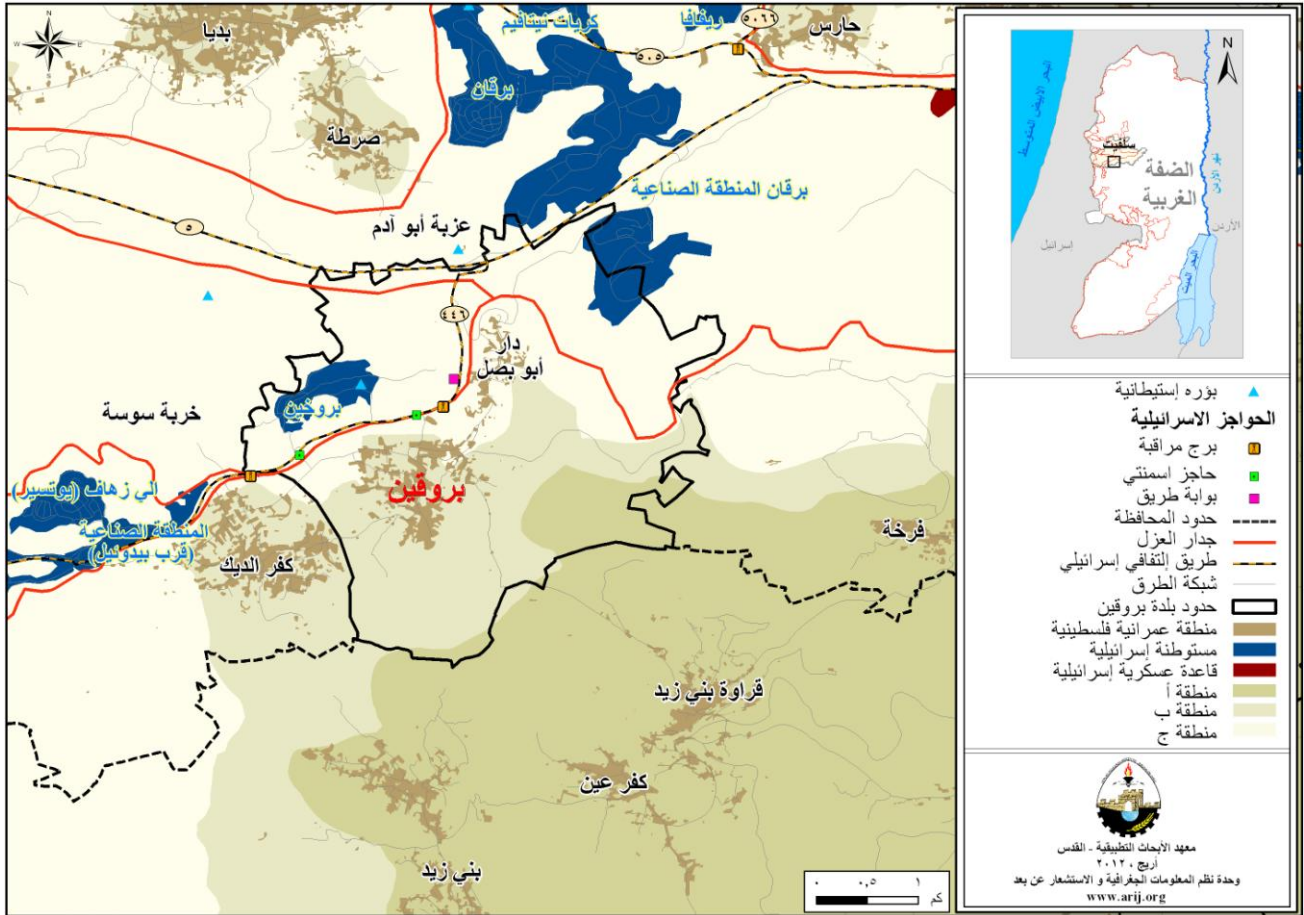
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5.....	نبذة تاريخية.....
5.....	الأماكن الدينية والأثرية.....
6.....	السكان.....
7.....	قطاع التعليم.....
8.....	قطاع الصحة.....
8.....	الأنشطة الاقتصادية.....
12 .....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12 .....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14 .....	الأوضاع البيئية.....
15 .....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
19 .....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بروقين.....
20 .....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة.....
21 .....	المراجع.....

## دليل بلدة بروقين

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة بروقين، هي إحدى بلدات محافظة سلفيت، وتقع غرب مدينة سلفيت، وعلى بعد 7.9 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة سلفيت). يحدها من الشرق مدينة سلفيت وفرخة، ومن الجنوب قراوة بني زيد وكفر عين وبني زيد (محافظة رام الله)، ومن الغرب كفر الديك، ومن الشمال حارس وصرطة (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013) (أنظر الخريطة رقم 1).

#### خريطة 1: موقع وحدود بلدة بروقين



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

تقع بلدة بروقين على ارتفاع 372 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 601.5 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 62% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2010).

تم تأسيس مجلس بلدي في بروقين عام 2000 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 8 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك للتطوير والتخطيط جنوب سلفيت. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات ولكنه يمتلك سيارة مزدوجة الاستعمال، بالإضافة إلى كل ما يحتاجه الفئوي من أجهزة صيانة المياه والكهرباء (مجلس بلدي بروقين، 2012).

ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها (مجلس بلدي بروقين، 2012)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء.
- تنظيف الشوارع، شق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- توفير مقرات للخدمات الحكومية (البريد).
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- مهمة رش المبيدات لمكافحة القوارض والبعوض بشكل دائم من قبل المجلس البلدي.

## نبذة تاريخية

سميت بلدة بروقين بهذا الإسم كونها كانت قديما مكانا لاستراحة قوافل التجار، حيث أنّ الاسم يتكون من شقين، الأول (بُر) والذي يعني القمح، والأخر (قين) وهي كلمة تقال لاجبار الجمال على الجلوس، ومنه أصبح يطلق عليها (بروقين). يعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي الى العهد الروماني نظرا لوجود بعض الأثار الرومانية والاسلامية القديمة في البلدة. ويعود أصل سكان بلدة بروقين إلى شبه الجزيرة العربية (مجلس بلدي بروقين، 2012) (أنظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من بلدة بروقين



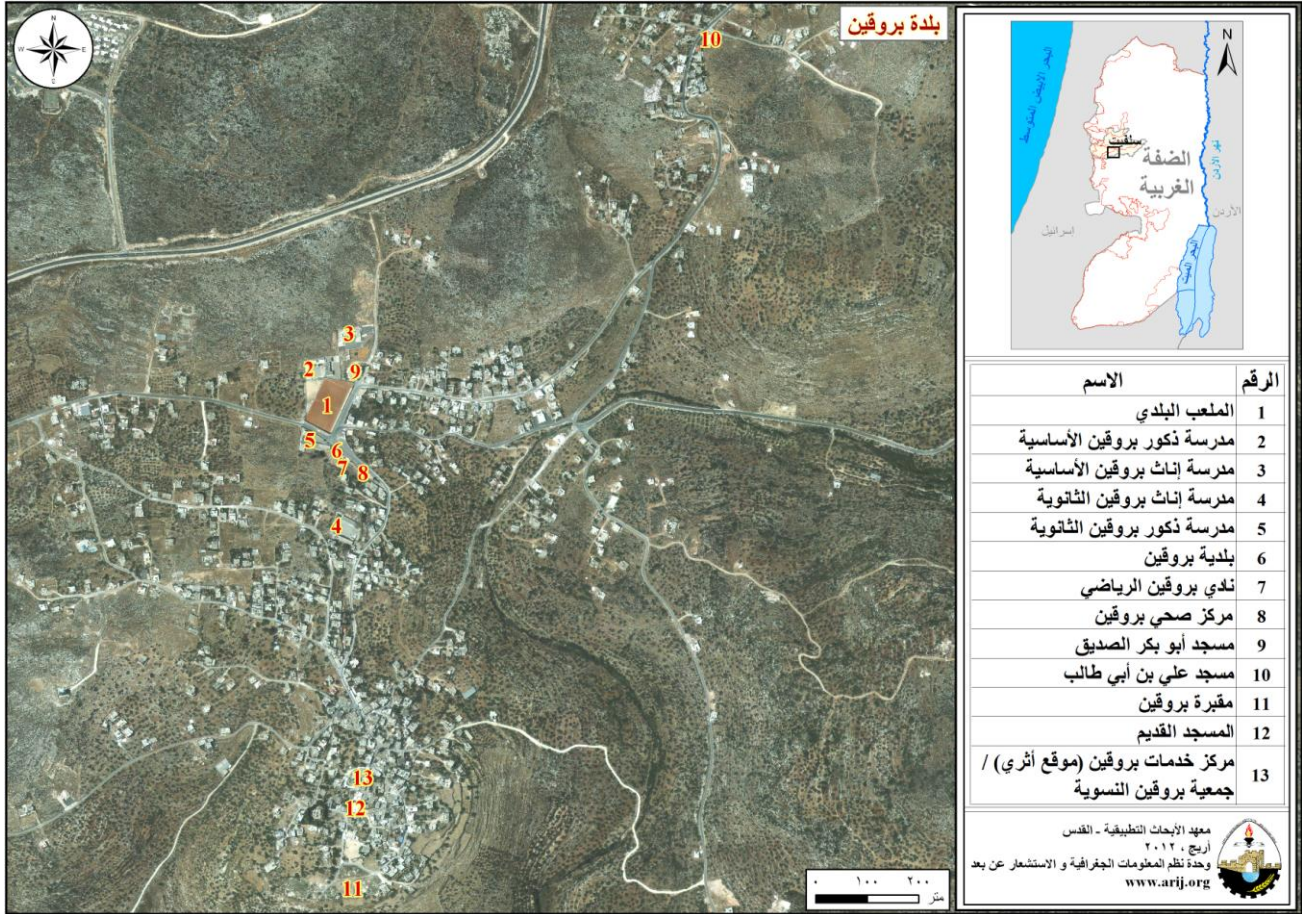
## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة بروقين ثلاثة مساجد، وهي: مسجد بروقين القديم، مسجد أبو بكر الصديق، ومسجد علي ابن أبي طالب. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: خربة قرقش، خربة الفخاخير، خربة دار حمد، مقام الشيخ مرعز، بالإضافة الى



مياني البلدة القديمة. ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس بلدي بروقين، 2012) (أنظر الخريطة رقم 2).

### خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة بروقين



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة بروقين بلغ 3,194 نسمة، منهم 1,643 نسمة من الذكور، و1,551 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 564 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 627 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة بروقين لعام 2007، كان كما يلي: 41.5% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 54.4% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و4.1% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 100:105.9، أي أن نسبة الذكور 51.4%، ونسبة الإناث 48.6%.

## العائلات

يتألف سكان بلدة بروقين من عدة عائلات، منها: عائلة سماره، عائلة بركات، عائلة عبد الله، عائلة عبد الرحمن، عائلة صبره، عائلة عامر، عائلة سلامه، عائلة الشيخ عمر، عائلة بكر، البجح، عائلة الخطيب، وعائلة سبيتاني (مجلس بلدي بروقين، 2012).

## الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، أن هناك 27 عائلة قد هاجرت منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس بلدي بروقين، 2012).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة بروقين عام 2007، حوالي 5.6%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 82.9%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 13% يستطيعون القراءة والكتابة، 21% انهموا دراستهم الابتدائية، 26.7% انهموا دراستهم الإعدادية، 19% انهموا دراستهم الثانوية، و14.6% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة بروقين، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة بروقين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	22	151	228	334	228	68	120	4	11	6	1	1,173
إناث	107	147	253	279	209	38	87	0	1	0	1	1,122
المجموع	129	298	481	613	437	106	207	4	12	6	2	2,295

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة بروقين في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في البلدة أربعة مدارس حكومية، ويتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة بروقين حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2012/2011

نوع المدرسة	الجهة المشرفة	إسم المدرسة
اناث	حكومية	مدرسة بنات بروقين الثانوية
اناث	حكومية	مدرسة بنات بروقين الأساسية
ذكور	حكومية	مدرسة ذكور بروقين الأساسية
مختلطة	حكومية	مدرسة بروقين الثانوية المختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة بروقين 38 صفاً، وعدد الطلاب 1,032 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 63 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة بروقين يبلغ 16 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 27 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في بلدة بروقين روضة واحدة للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في البلدة، حسب الجهة المشرفة والإسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في البلدة حسب الاسم والجهة المشرفة

إسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة اطفال بروقين	3	4	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012



يواجه قطاع التعليم في بلدة بروقين بعض العقبات والمشاكل (مجلس بلدي بروقين، 2012)، منها:

- عدم توفر الامكانيات لدى مدارس البلدة وبخاصة التعليمية منها.
- قلة الغرف الصفية في مدارس البلدة بشكل عام.
- بعد المدارس عن العديد من المنازل في البلدة.
- عدم أهلية مدارس البلدة وحاجتها الى توسعة وتأهيل وترميم أو هدم واعادة بناء في بعض الحالات حيث انها تشكل خطر حقيقي على ارواح الطلبة.
- تعرض مدرسة بنات بروقين الأساسية للتهديد بالهدم من قبل قوات الاحتلال وذلك لوجودها ضمن الأراضي المصنفة كمناطق (c).

## قطاع الصحة

تتوفر في بلدة بروقين بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي، ثلاث عيادات طبيب عام؛ واحدة حكومية واثنان تشرف عليهما جهة خاصة، مركز أمومة وطفولة حكومي، عيادتا طبيب أسنان تشرف عليهما جهة خاصة وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى ياسر عرفات الحكومي في مدينة سلفيت، والذي يبعد عن البلدة حوالي 14 كم، أو التوجه إلى مديرية صحة سلفيت، والتي تبعد عن البلدة حوالي 12 كم (مجلس بلدي بروقين، 2012).

يواجه قطاع الصحة في بلدة بروقين الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس بلدي بروقين، 2012)، أهمها:

- عدم توفر مختبر تحاليل طبية.
- عدم توفر طبيب دائم في مركز صحي البلدة.
- عدم توفر بعض الأصناف من الادوية في البلدة.
- عدم توفر سايرة اسعاف لخدمة الحالات الطارئة في البلدة.

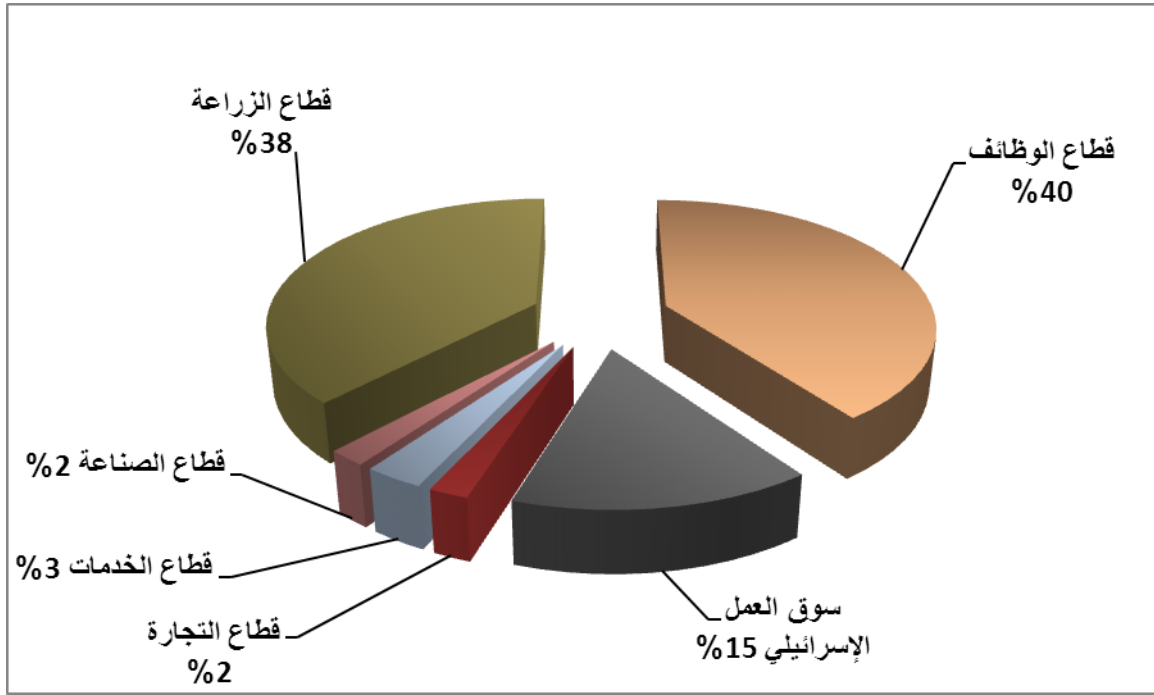
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة بروقين على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف (القطاع العام والخاص)، حيث تستوعب 40% من القوى العاملة (انظر الشكل رقم 1) (مجلس بلدي بروقين، 2012).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بروقين، كما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 40% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 38% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بروقين



المصدر: مجلس بلدي بروقين، 2012

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في بلدة بروقين 25 بقالة، مخبز واحد، أربعة بقالات لبيع الخضار والفواكه، 10 محل لتقديم الخدمات المختلفة و5 محلات للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،... الخ)، منشار حجر، محجر وكساره، معصرة زيتون، وثلاثة محلات لبيع الألبسة الجاهزة والاثاث المستعمل (مجلس بلدي بروقين، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة بروقين إلى 23%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس بلدي بروقين، 2012)، هي على النحو التالي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الزراعة.
- قطاع التجارة.
- قطاع الصناعة.
- قطاع الخدمات.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 31.5% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 81.6% يعملون). وكان هناك 68.4% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 57.3% من الطلاب، و29.9% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان بروقين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مابين	غير نشيطين اقتصاديا						نشطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
1,173	1	568	14	18	87	2	447	604	57	54	493	ذكور
1,122	1	1,001	1	0	81	467	452	120	18	4	98	إناث
2,295	2	1,569	15	18	168	469	899	724	75	58	591	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

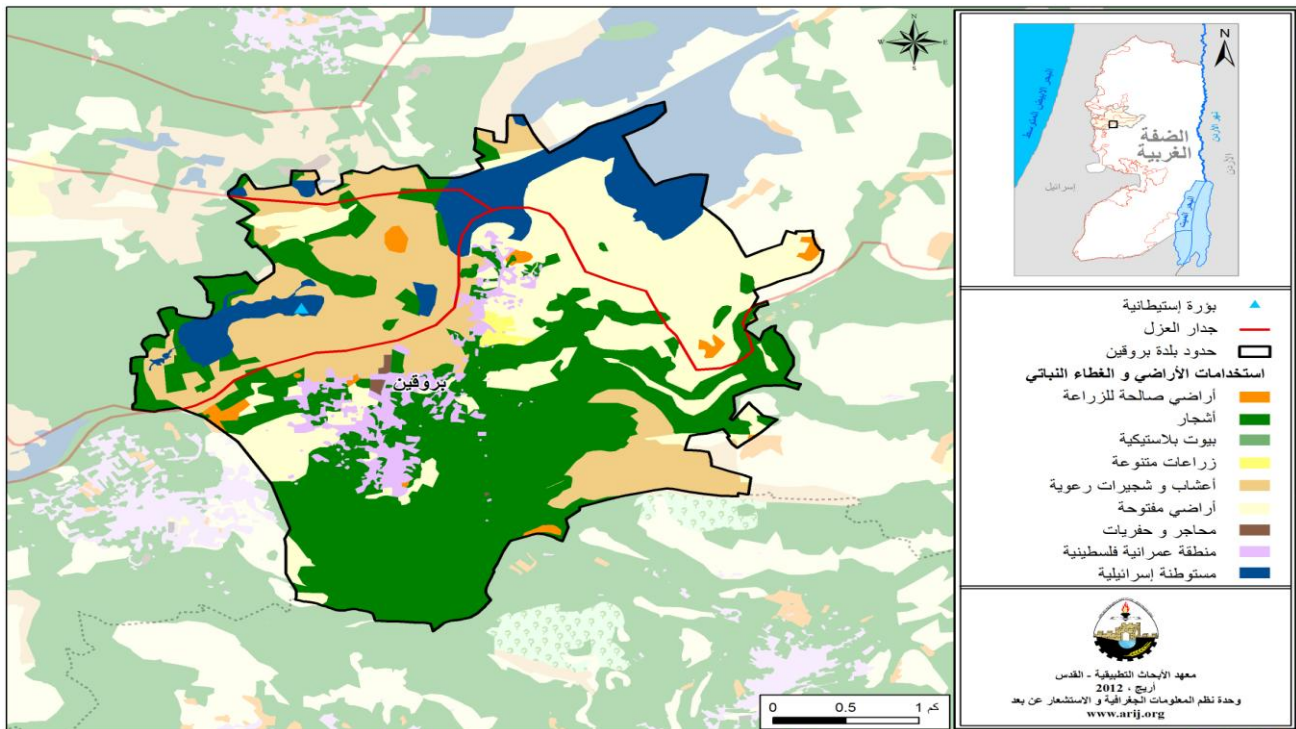
تبلغ مساحة بلدة بروقين حوالي 12,285، منها 7,708 دونم هي أراض قابلة للزراعة و565 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في بلدة بروقين (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (7,708)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
1,142	21	2,849	0	0	140	2,565	0	5,003	565	12,285

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

خريطة 3: استعمالات الأراضي في بلدة بروقين



الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بروقين. وتعتبر الزهرة والملوخية والملفوف أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بروقين (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
31	8	0	0	2	0	5	0	11	0	13	8

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في بلدة بروقين. وتشتهر بروقين بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 4,805 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة بروقين (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	4,954	0	70	0	0	0	8	0	71	0	0	0	4,805

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بروقين، فإن مساحة الحبوب تبلغ 70 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بروقين (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	137	0	13	0	0	0	18	0	1	0	21	0	14	0	70

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 10.5% من سكان بلدة بروقين يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام (مجلس بلدي بروقين، 2012) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في بلدة بروقين

الأبقار*	الأغنام	الجمال	الدواجن	خلايا نحل
5	265	-	22,000	65

\* تشمل الأبقار والعجول والعتلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 8 كم طرق زراعية (مجلس بلدي بروقين، 2012)، (انظر الجدول رقم 10).

**جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة بروقين وأطوالها**

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	4
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	3
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	1

المصدر: مجلس بلدي بروقين، 2012

يواجه القطاع الزراعي في بلدة بروقين بعض المشاكل (مجلس بلدي بروقين، 2012)، منها:

- اعاققة قوات الاحتلال الصهيوني أهالي البلدة من الوصول الى أراضيهم وخاصة الأراضي الواقعة في شمال البلدة.
- انتشار الخنازير البرية حول البلدة مما يؤدي الى تدمير جزء كبير من المزروعات واتلافها.
- الارتفاع في أسعار الأعلاف يحول دون تطور قطاع الثروة الحيوانية في البلدة.
- مصادرة الأراضي الزراعية.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم توفر مصادر المياه.
- عدم توفر طرق زراعية.
- عدم توفر أدوات زراعية مثل "تراكتورات".

## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة بروقين مكتب بريد وعدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس بلدي بروقين، 2012)، منها:

- **مجلس بلدي بروقين**: تأسس عام 2000 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **نادي بروقين الرياضي**: تأسس عام 1996 م، وتم ترخيصه من قبل وزارة الرياضة والشباب لاحقاً. ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية للشباب.
- **جمعية بروقين النسوية**: تأسست عام 2009 م، من قبل وزارة الداخلية، وهي جمعية نسائية خيرية تعنى بشؤون المرأة.
- **مكتب بريد بروقين**: تأسس عام 2007 م، من قبل وزارة الاتصالات الفلسطينية بهدف تقديم الخدمات البريدية للسكان.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة بروقين شبكة كهرباء عامة منذ عام 1997 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 99%. ويواجه التجمع مشكلة هامة في مجال الكهرباء، تتمثل في عدم وصول شبكة الكهرباء الى بعض المناطق القابلة للبناء وحاجة الشبكة إلى توسعة.



كما يتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريبا 60% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس بلدي بروقين، 2012).

### النقل والمواصلات

يوجد في بلدة بروقين 2 باصات عامه و8 سيارة أجرة تنقل المواطنين، ويعتبر عدم وجود خط نقل رئيسي من البلدة الى مدينة رام الله من أهم العوائق والعقبات أمام تنقل الركاب والمسافرين الى مدينة رام الله (مجلس بلدي بروقين، 2012).

أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 6 كم من الطرق الرئيسية و13 كم من الطرق الفرعية (مجلس بلدي بروقين، 2012). (أنظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في بلدة بروقين

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
10	4	1. طرق جيدة ومعبدة.
-	2	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
3	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس بلدي بروقين، 2012

### المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان بلدة بروقين بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 2009، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 85% (مجلس بلدي بروقين، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لبلدة بروقين عام 2010، حوالي 70,920 متر مكعب/السنة (مجلس بلدي بروقين، 2012). وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 55 لترا/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة بروقين لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 22% (سلطة المياه الفلسطينية، 2010)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة بروقين 43 لترا في اليوم (مجلس بلدي بروقين، 2012). ويعتبر هذا المعدل أقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 5 شيكل/متر مكعب.

كما يتوفر في بلدة بروقين 4 ينابيع حيث لا يتم استغلال واستخدام مياه هذه الينابيع في البلدة بسبب تلوثها بالمياه العادمة التي تتدفق في المنطقة من المستوطنات الإسرائيلية المجاورة ومنطقة بركان الصناعية الإسرائيلية (مجلس بلدي بروقين، 2012). كما يوجد في البلدة خزان مياه عام بسعة 500 متر مكعب، ويوجد في البلدة حوالي 200 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس بلدي بروقين، 2012).

### الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة بروقين شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس بلدي بروقين، 2012).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 121 مترا مكعبا، بمعنى 44,254 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 35 لترا في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء ومن ثم يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة

المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

### النفائيات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك غرب سلفيت الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفائيات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت الأخرى في البلدة، والتي تتمثل حالياً بجمع النفائيات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفائيات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفائيات، وتبلغ 10 شيكل/شهر. حيث يتم تحصيل هذه الرسوم بنسبة 100% (مجلس بلدي بروقين، 2012).

ينتفع معظم سكان بلدة بروقين من خدمة إدارة النفائيات الصلبة، حيث يتم جمع النفائيات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم جمعها من قبل البلدية بواقع ثلاث مرات في الأسبوع، حيث يوجد في البلدة 80 حاوية بسعة 1 متر مكعب، ونقلها بواسطة سيارة النفائيات إلى المكب الخاص بالبلدة والذي يبعد حوالي 3 كم عن البلدة، حيث يتم التخلص من النفائيات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس بلدي بروقين، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفائيات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفائيات الصلبة في بلدة بروقين 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفائيات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان البلدة بحوالي 3.7 طن، أي بمعدل 1345 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## الأوضاع البيئية

تعاني بلدة بروقين كغيرها من بلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة عن البلدة، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقاً أمام دائرة مياه الضفة الغربية في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه الذاتية المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان. بالإضافة إلى ذلك تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بشراء المياه من الشركات الإسرائيلية لسد احتياجات السكان من المياه.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

## إدارة النفايات الصلبة

يعتبر مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، هو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يجب أن يخدم محافظة سلفيت، والذي يبعد حوالي 32 كم عن منتصف محافظة سلفيت، ولكن لا تقوم البلديات والمجالس القروية في محافظة سلفيت بنقل النفايات الصلبة إلى مكب زهرة الفنجان وإنما تقوم بالتخلص من النفايات في مكبات عشوائية منتشرة في أرجاء المحافظة وذلك بسبب ارتفاع تكاليف نقل النفايات والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان. فالنفايات تلقى بصورة عشوائية في هذه المكبات لذلك فهي تعتبر مكرهة صحية مسببة تكاثر الذباب والحشرات الضارة والفئران بالإضافة إلى الروائح الكريهة والغازات السامة والدخان الأسود المنبعث منها عند حرقها، هذا الأمر له أثاره الضارة على الصحة البشرية والبيئية.

كما أن عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة في محافظة سلفيت، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والترربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

## الوضع الجيوسياسي في بلدة بروقين

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة بروقين إلى مناطق (أ) و(ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1,034 دونما (8.4% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (أ)، وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (أمنياً وإدارياً)، فيما تم تصنيف ما مساحته 4,398 دونما (35.8% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. فيما تم تصنيف ما مساحته 6,853 دونما (55.8% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفاد منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في بلدة بروقين هي عبارة عن أراضي زراعية ومناطق مفتوحة ومناطق عمرانية فلسطينية وأعشاب رعوية ومستوطنات إسرائيلية وغيرها (انظر الجدول رقم 12)

جدول 12: تصنيف الأراضي في بلدة بروقين اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للبلدة
مناطق أ	1,034	8.4
مناطق ب	4,398	35.8
مناطق ج	6,853	55.8
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	12,285	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

## بلدة بروقين وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت بلدة بروقين حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بآلاف الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية والحوجز العسكرية وتشبيد الطرق الالتفافية بالإضافة إلى خطة العزل العنصرية والمتمثلة بالجدار العازل. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي بلدة بروقين:

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 1016 دونما (8.3%) من أراضي بلدة بروقين من أجل إقامة مستوطنتي "بروخين" و"المنطقة الصناعية برقان" وتقع هاتين المستوطنتين على أراضي البلدة في الجهة الشمالية. ويقطن في مستوطنة "بروخين" قرابة الخمسمائة مستوطن إسرائيلي (انظر الجدول رقم 13).

جدول رقم 13: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي بلدة بروقين

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي بلدة بروقين	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
بروخين	1999	332	485
المنطقة الصناعية/ برقان	1981	684	مستوطنة صناعية
<b>المجموع</b>		<b>1016</b>	<b>485</b>

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2013

أما بالنسبة للحواجز العسكرية الإسرائيلية فقد عملت سلطات الاحتلال على إقامة أربعة حواجز عسكرية على أراضي بلدة بروقين عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في شهر أيلول من العام 2000 حيث أقامت حاجزين عسكريين هما عبارة عن مكعبات إسمنتية لإغلاق طريقين فرعيين ترابيين يصلان بين البلدة والشارع الالتفافي رقم 446 شمالاً. كذلك أقامت قوات الاحتلال برج مراقبة عسكري شمال البلدة على الشارع الالتفافي المذكور، بالإضافة إلى حاجز آخر وهو بوابة طريق على احد الطرق الترابية شمال البلدة قرب مستوطنة "بروخين". وتهدف هذه الحواجز العسكرية إلى التضييق على سكان هذه البلدة وإعاقة حرية تنقلهم بالإضافة إلى مزاعمهم بحماية المستوطنين المارين بالقرب من البلدة.

كذلك عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بمئات الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الآلاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها. وفي بلدة بروقين صادرت إسرائيل المزيد من أراضيها وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 446 والطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 5 واللذان يمتدان بطول حوالي 5 كم على أراضي البلدة. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

كذلك شهدت بلدة بروقين الاستيلاء على أراضيها بالقوة من قبل المستوطنين الإسرائيليين لغرض إقامة البؤرة الاستيطانية "بروخين" التابعة لمستوطنة "بروخين" الأم وذلك بهدف توسعة المستوطنة والسيطرة على المزيد من الأراضي. والجدير بالذكر انه خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤرة الاستيطانية وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتتفرع البؤرة الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤرة الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة "شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقاً في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تمنح تلك الظاهرة أي غطاء قانوني بالظاهر، فقد قامت بالرغم من ذلك بتوفير غطاء امني لها ولوجستي لوجودها واستمرارها، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤرة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤرة في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضاً على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتأمين الحماية لهم ومدعم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها.

وفي بلدة بروقين لم تسلم المساجد والمدارس من الأوامر العسكرية الإسرائيلية، ففي الثاني عشر من شهر حزيران من العام 2011، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتسليم مجلس بلدي بروقين إخطارات عسكرية بوقف البناء في مدرسة بروقين الأساسية للبنات ومسجد علي بن أبي طالب في البلدة بحجة البناء غير المرخص ووقوعها ضمن المنطقة المصنفة "ج" حسب اتفاقية أوسلو، بالرغم من أن تلك المنطقة قد تم طرحها من الإدارة المدنية للاحتلال الإسرائيلي على أن تكون ضمن المخطط الهيكلي الجديد للبلدة. وبحسب معلومات المجلس البلدي فان المسجد تم بناؤه في العام 2009 بتكلفة إجمالية \$ 500,000، أما بالنسبة للمدرسة فإنها تقع على بعد أمتار معدودة فقط من المجلس البلدي لبروقين وقد تم بناؤها في العام 2010 على مساحة 1478 متر مربع ويوجد فيها 230 طالبة للعام الدراسي الحالي، بتكلفة إجمالية قدرها \$ 400,000 كمنحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ومؤسسة (CHF) الدولية.

ومن الجدير بالذكر أن بلدة بروقين تسلمت عشرات الإخطارات التي تقضي بوقف البناء والهدم وذلك بسبب توجه المواطنين في البلدة للبناء في المناطق المصنفة "ج" نتيجة للاتفاقية السكانية والتزايد السكاني المستمر وقلة توفر الأرض الصالحة للبناء في المنطقة المصنفة "ب" وكذلك وجود حوالي ثلث المنطقة العمرانية في المنطقة المصنفة "ج" والتي تحتاج إلى التطور العمراني الطبيعي. وبالرغم من محاولات المواطنين الرسمية المستمرة لتوسعة المخطط الهيكلي للبلدة لاستيعاب النمو العمراني إلا أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت ترفض هذه المخططات وتصر على التضييق على السكان الفلسطينيين وحقهم بالعيش بكرامة، وفي المقابل تصادر أراضيهم وتبني عليها المستوطنات الإسرائيلية وتسميها بمسيمات البلدات والقرى الفلسطينية مثل مستوطنة "بروخين" الإسرائيلية على أراضي بلدة بروقين الفلسطينية.

### العرض الإسرائيلي المقترح حول المخططات الهيكلية للأربعة عشر تجمعاً فلسطينياً الواقعة في المنطقة "ج"

في العام 2008، قام قسم التخطيط التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية بالإعلان عن إصدار مخططات هيكلية لأربعة عشر تجمعاً فلسطينياً تقع ضمن ما يعرف وفقاً لاتفاقية أوسلو للعام 1995 بمناطق 'ج'، من ضمنها بلدة بروقين. والجدير بالذكر أن المخططات الهيكلية لم تلبى الحد الأدنى من احتياجات هذه القرى والبلدات والتجمعات الفلسطينية من التوسع والتطور المستقبلي. ولم تكن هذه المخططات لترى النور لولا الضغوطات التي مارسها مبعوث الرباعية الدولية آنذاك توني بلير بهذا الصدد، ومع ذلك لم ترتقي هذه المخططات إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب. وكان من أوجه القصور والخلل للمخططات الهيكلية المقترحة (أولاً) فيما يتعلق بطاقم المخططين الإسرائيليين: أن المخططات الهيكلية الأربعة عشرة المقترحة ما هي إلا انعكاساً لرغبة قسم التخطيط الإسرائيلي التابع للدارة المدنية الإسرائيلية والتي بدورها تحاول جعل مخططاتها منسجمة مع القانون العسكري رقم 418، علاوة على ذلك فإن المجالس المحلية التي تتبع لها تلك التجمعات الـ 14 تم استثنائها من عملية التخطيط والإعداد لهذه المخططات الهيكلية. (ثانياً) فيما يتعلق بالمناطق التي تم التخطيط لها: فإن المخططات الهيكلية قد اعتبرت بأن حدود القرى والتجمعات تقتصر على المنطقة العمرانية الفلسطينية فقط وبدون أي مناطق مخصصة للتوسع العمراني المستقبلي لتلك التجمعات. (ثالثاً) أن المخططات الهيكلية المقترحة قد أثارَت حولها العديد من الشكوك والتساؤلات فمثلاً ما هو مصير المنازل والمنشآت الفلسطينية والتي أضحت خارج حدود المخططات الهيكلية الجديدة هل سيتم اعتبارها غير قانونية وبالتالي هدمها؟ وما هي وضعية المناطق المفتوحة التي تم إضافتها إلى المخططات المقترحة هل تستطيع المجالس المحلية الفلسطينية السيطرة إدارياً عليها وبالتالي أن تصدر تراخيص للبناء في تلك المناطق وهل ستبقى الإدارة المدنية التابعة للاحتلال الإسرائيلي هي الجهة التنفيذية والإدارية في تلك المناطق إذا حصل ذلك، ستصبح المخططات الهيكلية الجديدة ليست ذات قيمة وسيبقى الوضع كما عليه في السابق بل وستزداد الأمور سوءاً وتعقيداً. (رابعاً) أن المخططات الهيكلية الإسرائيلية المقترحة قد غفلت عن التقسيم الذي أقرته إسرائيل بموجب اتفاقية أوسلو عام 1995 والذي تضمن تقسيم المناطق الـ "أ" و"ب" و"ج" حيث أن بعض المخططات الهيكلية المقترحة قد شملت مناطق مصنفة ضمن الاتفاقية المذكورة "أ" و"ب" والتي ترجع إدارتها أصلاً إلى الدولة الفلسطينية (انظر الجدول رقم 14).

### جدول رقم 14: مساحة المخطط الهيكلي المقترح لبلدة بروقين - دونم

اسم المخطط الهيكلي	مساحة المخطط الهيكلي	مساحة المناطق العمرانية الفلسطينية المقترحة ضمن المخطط الهيكلي	مساحة المناطق العمرانية التي تقع خارج المخطط الهيكلي
بروقين	188	87	85

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

### الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي والممتلكات في بلدة بروقين

تعرضت بلدة بروقين إلى الكثير من الاعتداءات سواء من قبل قوات الاحتلال أو المستوطنين الإسرائيليين والتي بدورها استهدفت المواطنين وممتلكاتهم ومنازلهم وحتى أماكنهم المقدسة، فالمسجد الوحيد في البلدة "مسجد علي بن أبي طالب" تعرض لمحاولة إحراق من قبل المستوطنين الذين تسللوا إلى البلدة في صباح يوم التاسع من شهر كانون الأول من العام 2011 ولم يستطيعوا اقتحام المسجد بسبب الإغلاق المحكم فقاموا بحرق إطارات على مدخله وخطوا شعارات معادية للفلسطينيين. وفي أثناء انسحابهم تمكنوا من إحراق سيارة وجرافة تعود ملكيتها لمواطنين من البلدة. كما تم إخطار المسجد مرتين في السابق من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.



ووصل اعتداء المستوطنين الإسرائيليين إلى حرق الأشجار والاعتداء على الأراضي الزراعية في بلدة بروقين، ففي صباح يوم الثالث عشر من شهر تشرين أول من العام 2011، هاجمت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة "بروخين" الإسرائيلية أراضٍ قريبة من المستوطنة تعود ملكيتها إلى مواطنين من بلدة بروقين وقاموا بحرق 340 شجرة زيتون بشكل كلي وجزئي. وبالإضافة إلى كل ما ذكر، فإن هذه البلدة الفلسطينية تعرضت إلى شتى أنواع التلوث البيئي الصادر من المستوطنات الإسرائيلية المجاورة والمبنية على أراضيها المغتصبة وخصوصاً المستوطنات الصناعية مثل "منطقة غرب اريئيل الصناعية" و"برقان الصناعية"، حيث تقوم هذه المستوطنات بضخ المياه العادمة على أراضي الفلسطينيين الأمر الذي تسبب بالأمراض للإنسان والحيوان بالإضافة إلى تلوث الأرض والهواء وانتشار الأوبئة والأمراض والروائح الكريهة، كما وأثر بشكل كبير على المزروعات والثروة الحيوانية في البلدة ومحيطها، وحتى البيئة الجميلة تم تشويهها والهواء الريفى لم يعد هواء نقياً بفعل هذه المستوطنات التي لا تلقي أي بال لما يقع من أذى للفلسطينيين المجاورين.

### بلدة بروقين ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي ومدمر على بلدة بروقين. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن جدار العزل العنصري المخطط له على أراضي بلدة بروقين في الجهات الشمالية والشرقية والغربية للبلدة سيتمد بطول حوالي 8 كم على أراضي البلدة وسيقطع في حال تنفيذه مساحة 2,457 دونماً من أراضي البلدة (20% من مساحة البلدة الكلية) وسيعزل المزيد من الأراضي للأغراض الاستيطانية الإسرائيلية. وتشمل الأراضي المخطط عزلها بفعل الجدار المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية والمستوطنات الإسرائيلية المبنية على أراضي البلدة وغيرها (انظر الجدول رقم 15).

### جدول رقم 15: تصنيف الأراضي المخطط عزلها داخل جدار العزل العنصري في بلدة بروقين - محافظة سلفيت

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدوم)
1	مناطق مفتوحة	1,340
2	مستوطنات إسرائيلية	684
3	أراض زراعية	177
4	أعشاب وشجيرات رعوية	254
5	منطقة حفريات	2
	<b>المجموع</b>	<b>2,457</b>
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2013		

وقد أظهر مخطط جدار العزل العنصري الذي نشرته وزارة الدفاع الإسرائيلية في العام 2007 أن الجدار سيحيط بالبلدة من الجهات الشمالية والشرقية والغربية وسيبقى الجهة الجنوبية مفتوحة للتواصل مع قرى شمال رام الله فيما سيعمل على عزل بلدة بروقين عن قرى وبلدات شمال وغرب سلفيت، مما يؤدي إلى تقطيع أوصال الأرض الفلسطينية والتصديق على السكان الفلسطينيين ومصادرة وعزل المزيد من الأراضي للغايات الاستيطانية الإسرائيلية. وفي حال تنفيذ مخطط جدار العزل حول بلدة بروقين فإن ذلك سيؤدي إلى حرمان المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم المعزولة خلف الجدار والتي لا يمكن الوصول إليها عادة إلا بتصاريح خاصة صادرة عن مكتب الارتباط الإسرائيلي وعبر بوابة خاصة يتم إقامتها على مسار الجدار في المنطقة.

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن محافظة سلفيت وقراها معروفة بخصوبة أرضها وجمال طبيعتها ووفرة مائها وكثرة أشجارها وخصوصاً أشجار الزيتون مما جعلها هدفاً مهماً للنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية، حيث تعتبر ثاني محافظة بعد القدس في لائحة مصادرة الأراضي وبناء الجدار والمستوطنات والأطماع الصهيونية.

### بعض الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في بلدة بروقين

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية بهدف مصادرة الأراضي أو إخطارات لوقف البناء في بلدة بروقين. فيما يلي عرض لبعض هذه الأوامر:

- 1- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 07/01/ت: صدر بتاريخ السابع من شهر شباط من العام 2007 ويصادر ما مساحته 404.6 دونم من أراضي بروقين وكفر الديك لغرض بناء جدار الفصل العنصري.
- 2- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 05/163/ت: صدر بتاريخ الخامس والعشرين من شهر آذار من العام 2005 ويصادر ما مساحته 23.5 دونم من أراضي بلدة بروقين لأغراض عسكرية من أجل إقامة نقطة مراقبة عسكرية.
- 3- سلسلة من الأوامر العسكرية الإسرائيلية عددها 15 أمر عسكري (على سبيل المثال وليس للحصر) وتحمل الأرقام التالية:  
رقم (142675) ورقم (143072) ورقم (143073) ورقم (143074) ورقم (143075) ورقم (143076) ورقم (143077) ورقم (143078) ورقم (146666) ورقم (147339) ورقم (147340) ورقم (147341) ورقم (147342) ورقم (306341) ورقم (306344): جميعها صدرت ما بين عام 2008 وعام 2011 وتقضي بوقف العمل والبناء لمجموعة من المباني معظمها عبارة عن منازل للمواطنين في بلدة بروقين بحجة عدم الحصول على تصريح بناء من السلطات الإسرائيلية وبحجة وجودها في المناطق المصنفة (ج).

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بروقين

### المشاريع المنفذة

قام مجلس بلدي بروقين بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 16).

جدول 16: المشاريع التي نفذها مجلس بلدي بروقين خلال خمسة سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع نادي بروقين الرياضي	خدمات	2009	KFW
مشروع صحة بروقين	خدمات	2009	البنك الإسلامي
مشروع ملعب بروقين البلدي	خدمات	2010	وزارة الحكم المحلي
مشروع مدرسة البنات الأساسية	تعليمي	2010	CHF
مشروع أعمال خارجية لمدرسة البنات الأساسية	تعليمي	2010	صندوق البلديات
مشروع خط المياه الناقل	بنية تحتية	2011	الصليب الأحمر
مشروع خزان مياه	بنية تحتية	2011	الصليب الأحمر

المصدر: مجلس بلدي بروقين، 2012

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس بلدي بروقين، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تسقيف قناة المياه العادمة المتسربة من مدينة سلفيت بطول 7 كم، وتزويدها بعبارات تحتية.
2. الحاجة إلى بناء مدرسة أساسية مختلطة في منطقة البقاع لحمايتها من المصادرة وتثبيت أراضيها.
3. الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 6 كم خاصة في الأراضي المستهدفة من قبل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.
4. الحاجة إلى تعبيد طرق داخلية بطول 3 كم تقريبا.
5. الحاجة إلى إنارة مقبرة البلدة وتسويرها وصيانة غرفتها.
6. الحاجة إلى تزويد البلدة بسيارة إسعاف لخدمة الحالات الطارئة من المرضى.
7. الحاجة إلى بناء ثلاثة غرف غيار ووحدة صحية لملاعب النادي الرياضي.
8. الحاجة إلى إنشاء مختبر طبي في البلدة.
9. الحاجة إلى بناء ستة غرف صفية للمدرسة الأساسية.
10. الحاجة إلى تشغيل مبنى المركز الصحي وتزويده بالأجهزة والمعدات والطاقم المتخصص.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 17، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس البلدي.

جدول 17: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة بروقين

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>الاحتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			11.5 كم <sup>^</sup>
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			4 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			3م 500
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			10 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			3 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			25 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة		*		اضافة طابق
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			سبعة أجهزة
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			توسيع مدرسة بنات بروقين الأساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			مدرسة بنات بروقين الثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			جميع المدارس
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			300 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			7 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			70 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			50 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			5 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

<sup>^</sup> 4 كم طرق رئيسة، 2.5 كم طرق داخلية و 5 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس بلدي بروقين، 2012

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية، 2012. تقرير تزويد المياه، 2010. رام الله. فلسطين
- مجلس بلدي بروفين، 2012.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة سلفيت، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). سلفيت- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة سلفيت (2009-2010). سلفيت- فلسطين.